Amarabac Journal

مجلة امارباك العلمية المحكمة **ISSN: 2161-3621**

المجلد 13، العدد 43، 2022 **Page 30-61** **Vol. 13, No. 43, 2022**

الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات .. دراسة ميدانية على كلية العلوم والآداب بطريف

د. غاية أحمد الشيخ القاسم

أستاذ علم النفس التربوي كلية العلوم والآداب بطريف جامعة الحدود الشمالية

ghayanub2016@yahoo.com

د. خليل يوسف علي أحمد الشاعر

جامعة نجران – كلية التربية – المملكة العربية السعودية

khalil_khalil2006@hotmail.com

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطالبات كلية العلوم والآداب بطريف بجامعة الحدود الشمالية. وتكونت عينة الدراسة من (498) طالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية. لتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحثان استبانة الحاجات الإرشادية المكونة من (70) فقرة، اشتملت على الحاجات الأكاديمية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات النفسية، والحاجات المهنية. قد تأكد الباحثان من صدق الأداة وثباتها بالطرق العلمية المناسبة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية في المجالات الأكاديمية، والاجتماعية، والمهنية، والنفسية أقل من متوسط المقياس في الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية بفرق دال عند مستوى (0.05) وكان ترتيب الحاجات الإرشادية في المجالات الأربعة لدى طالبات كلية العلوم والآداب بطريف جامعة الحدود الشمالية على التوالي: الحاجات النفسية، الحاجات الأكاديمية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات المهنية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0.01) بين معدل التحصيل وكل من الحاجات النفسية، والحاجات الأكاديمية والدرجة الكلية. كما أن الحاجات الإرشادية لطالبات الأقسام الأدبية أعلى من الحاجات الإرشادية لطالبات الأقسام العلمية بفروق دالة عند مستوى (0.01) باستثناء الحاجات المهنية.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمستوى تعليم الوالدين.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، جامعة الحدود الشمالية، التحصيل الدراسي.

Abstract

This study aimed to reveal the counseling needs of female students of the College of Sciences and Arts in Turaif, Northern Border University. The study sample consisted of (498) female students, which were chosen randomly. To achieve the goal of the study, the researchers used a questionnaire of guiding needs consisting of (70) items, which included academic needs, social needs, psychological needs, and professional needs. The researchers verified the validity and reliability of the tool by appropriate scientific methods. The results of the study concluded that the level of counseling needs of Northern Border University students in the academic, social, professional, and psychological fields is less than the average scale in the four dimensions and the total score with a significant difference at the level (0.05) and the order of the counseling needs in the four domains of the students of the College of Sciences and Arts at the northern Border University, respectively: Psychological needs, academic needs, social needs, professional needs. Also the study shows the counseling needs of students of literary departments are higher than the counseling needs of students of scientific departments with significant differences at the level (0.01), except for professional needs. The results showed that there were no statistically significant differences in the counseling needs of Northern Border University students due to the parents' education level.

Key words: Counseling needs, Northern Border University, academic achievement

الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

مقدمة: لم يكن التوجيه والإرشاد بمنأى عن الممارسة منذ أقدم العصور فالآباء والمعلمون على سبيل المثال يسعون إلى مساعدة أبنائهم وطلابهم من أجل سلامتهم ونضجهم ودعم إمكاناتهم، إلا أن تعقد الحياة الحديثة وتفاقم المسئوليات اليومية – حال دون اضطلاع الأسرة بأدوارها ومهامها الإرشادية النفسية. فمستقبل الأبناء في حاجة إلى تحديد من واقع اختيار التخصص الأكاديمي، وتحديد المهنة المناسبة، وتقديم الخدمات الإرشادية المطلوبة التي تساعد الطلاب على تبصيرهم بمستقبلهم وتلبية طموحاتهم. فضلا عما تقدم فإن الطلبة في مراحل النمو، ولا سيما فترة المراهقة وما يصاحبها من تزايد للمشكلات وتباين للحاجات مما يقتضي تسليح القائمين بالعملية التعليمية، والإرشادية بالمهارات والفنيات التي تؤهلهم لمساعدة الطلاب عامة والطلاب ذوي الحاجات الخاصة على وجه الخصوص (موهوبون ومتفوقون... متأخرون تحصيليا.. اختيار التخصص) (الشاعر 2013).

الإرشاد وفق ما جاء في تعريف الجمعية الأمريكية للإرشاد (1998) هو عملية تطوير وتطور الصحة العقلية عند الفرد. من خلال الاستراتيجيات والأساليب الإرشادية بهدف تحقيق الصحة النفسية، والنمو الشخصي، والعقلي، والانفعالي، والسلوكي للفرد، وتقليل الاضطرابات النفسية. (أبو عيطة، 2015)

لقد شهدت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة نموا وتغيرا كبيرا في مختلف مجالات الحياة شمل هذا النمو والتغير الجوانب القيمية، الأخلاقية، الاجتماعية، التعليمية، الصحية، الاقتصادية، التقنية مما أدى إلى وجود حاجة ملحة لمهن المساعدة الإنسانية كعلم النفس، والخدمة الاجتماعية، وعلم الاجتماع على وجه العموم والإرشاد النفسي، والاجتماعي على وجه الخصوص (أبوعبأة ونيازي 2000).

بما أن طلاب الجامعة وبحكم المرحلة العمرية التي يجتازونها وحاجاتهم الشديدة إلى اكتشاف ذواتهم وتحقيق قدر مناسب من الاستقلالية وإثبات ذواتهم أمام الآخرين لأنهم يواجهون أعباء كثيرة إلى جانب أعباء الدراسة فقد يواجهون مشكلات عديدة في المجال النفسي، والاجتماعي، والدراسي بالإضافة إلى قضية

التخطيط إلى المستقبل الذي ينتظرهم. من هنا ندرك أهمية إجراء البحث الحالي لمعرفة أهم الحاجات الإرشادية للطلاب والطالبات الجامعيين وكيفية التعامل مع مشكلاتهم والتخفيف من آثارها على صحتهم النفسية وتوافقهم النفسي قدر الإمكان للسير بخطى واثقة وقوية نحو النجاح الأكاديمي والتفوق العلمي (الطحان وأبو عيطة، 2002).

مشكلة الدراسة: يؤكد المتخصصون في العلوم النفسية والتربوية (حمدي، 1998؛ زهران، 2005 ؛ الزعبي، 2003 ؛ أبو أسعد، 2011 ؛ Schweitzer & Choate, 2007, ؛ Hess , 2008 ؛ Thiele, 2003) أن أحد أسباب ضعف كفاية الأنظمة التربوية عدم الاهتمام بالإرشاد النفسي، والتربوي، والمهني، وهذا يؤكد عظم دور الإرشاد النفسي وحتمية إقامة البرامج التدريبية لتأهيل العاملين في مجال الإرشاد المرتبط بالتراث السيكولوجي الإسلامي ويطمح الباحثان في أن يجعلا لعلم النفس الإرشادي في جامعة الحدود الشمالية خصائصه وأساليبه وتقنياته التي تميزه، وتوصله بالجذور الإسلامية لعلم النفس الإرشادي.

لاحظت الباحثة (الباحث الأول) من خلال عملها في الجامعة في وحدة الإرشاد الأكاديمي حالات من تدني مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، مما دفع الباحثين إلى البحث عن المشكلات التي قد تكون خلف ذلك التدني، وعليه فقد أتت هذه الدراسة لمعرفة الحاجات الإرشادية للطالبات في جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم في المجالات: النفسية، والأكاديمية، والاجتماعية، والمهنية، وسيحاول الباحثان تحقيق ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مدى توافر الحاجات الإرشادية وترتيبها لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية في المجالات الأكاديمية، والاجتماعية، والمهنية، والنفسية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الحاجات الإرشادية لدى طالبات بجامعة الحدود الشمالية في المجالات النفسية، والأكاديمية، والاجتماعية، والمهنية، والتحصيل الدراسي؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية لدى طالبات بجامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير التخصص (علمي – أدبي)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمستوى تعليم الوالدين (الأم والأب).

أهداف الدراسة: على وجه التحديد يهدف البحث الحالي إلى توفير البيانات الخاصة بالحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية العلوم والآداب – جامعة الحدود الشمالية لمعرفة الآتي:

- معرفة مدى توافر الحاجات الإرشادية لدى طالبات بجامعة الحدود الشمالية في المجالات الأكاديمية، والاجتماعية، والمهنية، والنفسية. وترتيبها.
- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الحاجات الإرشادية لدى طالبات بجامعة الحدود الشمالية في المجالات الأكاديمية، والاجتماعية، والمهنية، والنفسية، والتحصيل الدراسي.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في الحاجات الإرشادية لدى طالبات بجامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمستوى تعليم الوالدين (الأم والأب).

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الـ درا سة الحالية في أنها تسعى إلى معرفة طبيعة الحاجات الإرشادية لدى الطالبات بجامعة الحدود الشمالية لمساعدتهن على حل مشكلاتهن وتحقيق النجاح والتفوق.

من الناحية النظرية يمكن القول إن الحاجات الإرشادية تشكل جزءاً مهما وأساسياً في البناء النفسي لطالبة الجامعة وهي التي تحدد معالم شخصيتها وقدرتها على التفكير والتوجه نحو هدف ما، وتحديد مستوى قدراتها

وطاقاتها والأسلوب الذي تسير عليه حياتها، وهذا ما أكده (Turner & Berry. 2000) من أن الاتزان الانفعالي هو الذي يحدد قدرات الفرد في التعامل مع المحيط وحل المشكلات. وتأتي أهمية هذه الدراسة في أنها فرصة لمعرفة مدى العلاقة بين الحاجات الإرشادية، والتحصيل الدراسي.

اما الناحية **التطبيقية** قد توفر الدراسة مادة علمية مكتوبة تعين الباحثين وطلاب العلم، قد توظف نتائج الدراسة في التخطيط للإرشاد الأكاديمي في الجامعات، قد تفتح مجالاً للبحوث العلمية في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

الحاجات: هي حالة من الشعور بالنقص تدفع الفرد إلى السعي للتفوق والكمال والإنجاز(عبد الستار، 1998).

عرفها أيضا (محمود، 1990) هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ لإشباعها إمّا لأنه لم يكتشفها بنفسه أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته إلى التخلص منها، والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه.

الإرشاد النفسي: عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والمهني (زهران، 2005).

الحاجات الإرشادية: هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقا وانزعاجا (نوري ويحيى، 2008) هي حاجة نفسية مرتبطة بجوانب من حياة الفرد المختلفة ولا يتهيأ له إشباعها من تلقاء نفسه، ويحتاج إلى المساعدة المتخصصة لإشباعها وتحقيق التوافق. (آل مشرف،2000)

التعريف الإجرائي للحاجة الإرشادية: هي استجابات طلاب وطالبات على فقرات الاستبيان المعد ليتناسب مع ميولهم ومشاعرهم التي تسبب لهم حالة من التوتر والقلق وعدم التوازن محددة بأربعة مجالات هي: (النفسية، الأكاديمية، الاجتماعية، المهنية). كما تقيسها الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

التحصيل الدراسي: التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين (الحموي، 2010). هو القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء أكان التحصيل بمعناه العام، أم النوعي لمقرر دراسي معين (عمار، ٢٠١٤).

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: يتم تحديده في هذا البحث اعتمادا على الدرجة التي حصل عليها المفحوص (المعدل التراكمي) في آخر امتحان.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بحدود الموضوع الذي يتناوله. الحدود الموضوعية: تتمثل في دراسة الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، والحدود الزمانية: العام (1439 – 1442 هـ)، والحدود المكانية: كلية العلوم والآداب بطريف ــ شطر الطالبات.

لقد أصبح إنسان هذا العصر في حاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد أيا كان موقعه وعمره بحكم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتقنية المتسارعة. (النوايسة، 2013) الإرشاد النفسي بشكل عام عملية واعية، وبناءة، ومخططة، تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يعرف نفسه، ويفهم ذاته، ويعرف قدراته ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته، وينمي إمكانياته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته، وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه، بغرض الوصول إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والمهني (موسى، 2016؛ أبو عطية ، سعد، 2015) والإرشاد النفسي خدمة يقدمها متخصصون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني من خلال مراحل نموه المختلفة ، والوصول بإمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة وفقاً لحاجاته وميوله واتجاهاته وقدراته، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب

الإيجابي بالشخصية واستقلاله في التوافق بهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على اتخاذ القرار من خلال علاقة تفاعلية (أبو أسعد،2011)

التوجيه والإرشاد عبارة عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد إلى آخر، فرد يحتاج إلى المساعدة (المسترشد) وآخر يملك القدرة على تلك المساعدة (المرشد)، وهذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات وفنيات تتيح الفرصة أمام الطالب لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية ويدفعه إلى مزيد من النمو والإنتاجية، وذلك من خلال خلق المناخ المناسب لتحقيق توافقهم وتطوير قدراتهم (رمضان وسرحان، 2016).

تبنى هذه العلاقة المهنية (علاقة الوجه للوجه) بين المرشد والمسترشد في مكان خاص يضمن سرية أحاديث المسترشد والإرشاد عملية وقائية ونمائية وعلاجية تتطلب تخصصا وإعدادا وكفاءة ومهارات وسمات خاصة تعين المسترشد على التعلم واتخاذ القرارات والثقة بالنفس وتنمية الدافعية نحو الإنجاز، ويهدف التوجيه والإرشاد التربوي إلى تحقيق النمو الشامل للطالب ولا يقتصر ذلك على مساعدته في ضوء قدراته وميوله في المحيط الدراسي فحسب بل يتعدى ذلك إلى حل مشكلاته وتوثيق العلاقة بينه وبين المرشد، وتغيير سلوكه إلى الأفضل تحت مظلة الإرشاد النفسي، وهذا بدوره يقود إلى تحقيق الهدف نحو تحسين العملية التربوية. (النوايسة 2013).

الحاجة الارشادية هي القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة وتستثار هذه القوى المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه أو من خلال البيئة الخارجية المحيطة به (أبو جادو،٢٠٠٠). وتعد الحاجات الإرشادية حالة من الشعور بالنقص تدفع الفرد إلى السعي للتفوق والكمال كما أنها تعتبر رغبة في التعبير عن مشكلات الفرد بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتم إشباعها، إما لأنه لم يكتشفها أو لم يستطع ذلك بمفرده. (بوطبال، 2014).

قد عرف هنري موري الحاجة بأنها تكوين فرضي يمثل قوة في منطقة المخ، وهي قوة تقوم بتنظيم الإدراك والفهم والتفكير والنزوع بحيث تحول موقفاً موجوداً غير مشبع في اتجاه معين وصنف الحاجات النفسية إلى (20) حاجة. بينما افترض ماسلو أن حاجاتنا مرتبة ترتيباً هرمياً على أساس قوتها، كلما انخفضت الحاجة في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة وكلما ارتفعت في التنظيم كانت أضعف وأكثر تمييزا للإنسان بدرجة أكبر (جابر، 2017؛ الهاشمي، 2006). قد اقترح ماسلو الحاجات الآتية:

أ. **الحاجات الفسيولوجية:** كالطعام والماء والهواء والجنس. (العزة، 2006)

ب. **الحاجة إلى الأمن:** وهي التي تتضح في الجهود التي يبذلها الإنسان لإحاطة نفسه في بيئة اجتماعية منظمة لا تشيع الخوف والتهديد وإنما تشيع الاستقرار والاطمئنان.

ج. **حاجات التقدير:** وهي الحاجة إلى كسب احترام الآخرين، وهي التي تدفعنا نحو تكوين فكرة حسنة عن أنفسنا والتمسك بها وإقناع الآخرين بضرورة تقديرهم واحترامهم لنا. (حريم، 2006).

د. **الحاجة إلى الانتماء والحب:** وهي التي تدفعنا إلى تكوين علاقات ودية متبادلة وأن نصبح أعضاء في جماعة. (الفتلاوي، 2005)

هـ. الحاجة إلى تحقيق الذات: وهذه تكون في قمة الهرم وقليل من يصل إليها في الحياة. (ملحم، 2010).

مما سبق يتضح أن اهتمام التوجيه والإرشاد منصب على حاجات المتعلم بشخصيته في جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية إضافة إلى عملية التحصيل الدراسي ورعاية المتأخرين دراسيا والمتفوقين والمبدعين وكذلك تظهر أهمية دور المرشد بصفته الشخص المتخصص الذي يتولى القيامً بمهام التوجيه والإرشاد، لذا يجب أن يكون متخصصا وذا كفاية ومهارة في تعامله مع المسترشدين من الطلاب وتحتاج مهنة المرشد إلى الصدق والأمانة والصبر كما أنها مجال خصب للأجر والمثوبة من عند الله سبحانه وتعالى

إذا ما أخلصت النية. سوف يتناول الباحثان الحاجات الإرشادية بأبعادها التي تم دراستها في عينة البحث المتمثلة في الحاجات الإرشادية النفسية، والحاجات الإرشادية الأكاديمية، والحاجات الإرشادية الاجتماعية، والحاجات الإرشادية المهنية.

الحاجات الإرشادية النفسية تتمثل في المشكلات ذات الطبيعة النفسية والإرشاد النفسي يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب (صالحي، 2013). من خلال الرعاية النفسية المباشرة التي تتركز على فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة النمو التي يمر بها وحاجاتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته على حل مشكلاته والتغلب عليها (موسى، 2016).

كما أن الحاجات الإرشادية النفسية مرتبطة بعملية الاتزان النفسي للطالب والطالبة، وإشباع هذه الحاجات أمر ضروري لعملية التكيف (مرعي، 2010). إذا لم يتمكن الطالب من إشباع حاجاته فإنه يتعرض للإحباط ويختل توازنه واستقراره النفسي (سعيد، مروان، 2003). كذلك يحتاج الطالب إلى التفريغ عن انفعالاته بصورة صحيحة وفي الوقت المناسب عن طريق التعبير عن مشاعره وفهم مشاعر الآخرين. (جمل الليل، 2002)

تعد الحاجات الأكاديمية جوهر العملية الإرشادية بالجامعة لما لها من دور متميز في توجيه الطلاب الوجهة الصحيحة، وتتمثل في الحاجات التي يرى الطلبة والطالبات ضرورتها لمساعدتهم في تحسين الأداء الأكاديمي (البركات؛ الحكماني، 2014)، ويهتم الإرشاد الأكاديمي لطلاب وطالبات الجامعة بمشكلات المتفوقين دراسياً والمتعثرين دراسياً الذين يعانون من التأخر الدراسي. وضعف التحصيل الدراسي، وعدم التركيز في المذاكرة، بالإضافة إلى مشكلات الطلاب الذين يعانون من سوء التوافق التربوي (موسي، 2016، الشاعر، 2015).

في اللقاءات الإرشادية الأكاديمية لابد للمرشد الأكاديمي من استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات، والأسلوب الديمقراطي في إدارة الحوار ليوفر أجواء يشعر فيها الطالب بالأمن والطمأنينة، حتى يستطيع طرح مشكلاته وأفكاره بصدق وصراحة الأكاديمي (البركات؛ الحكماني، 2014). كما تتضمن خدمات الإرشاد الأكاديمي المساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التي قد تعترض المسيرة الأكاديمية للطالب أو الطالبة بشكل يساعد على التغلب على الصعوبات التي تواجه حياة الطالبة الدراسية بشكل عام وتحقيق تكييف أفضل في المواقف التربوية المختلفة، (الصمادي، مرعي، 2012).

الحاجات الإرشادية الاجتماعية: يهدف هذا النوع من الإرشاد إلى مساعدة الطلاب والطالبات على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وغرس روح التعاون مع زملائهم ومساعدتهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية وتنمية اتجاهات إيجابية نحو المجتمع، هي الحاجات التي يرى الطلاب ضرورتها لمساعدتهم في تطوير تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين، الإرشاد الاجتماعي يهتم بالتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين في البيئة الاجتماعية (موسى، 2016).

قد تنشأ الحاجات الإرشادية الاجتماعية نتيجة لعدم التوافق مع البيئة الجامعية، ويتم إرشاد الطالب ومساعدته عن طريق البرامج والأنشطة الطلابية لتطوير قدراته في تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء. (البلاوي وعبد الحميد، 2004). وكذلك تقديم المساعدة على فهم القوانين التي تحكم سلوك الطلاب داخل الجامعة، وتزويد الطلاب بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل، وطرق مواجهة المشاكل الأسرية ومعالجتها (مرعي، 2010).

الحاجات الإرشادية المهنية: الإرشاد المهني يعني تقديم المساعدة لمن يحتاجها والفرد كثيراً ما يحتاج هذه المساعدة في مواجهة مشكلاته الصعبة التي لا يتمكن بمفرده من مجابهتها. إلا أن المساعدة التي تأتي من

الإرشاد لا تقوم على تقديم الحلول بقدر ما تقوم على تفتيح القوى الشخصية الكامنة في الفرد وتسهيل الشروط لها لتعمل، وتتفاعل مع الواقع. (حمود، 2016).

يهدف الاهتمام بالحاجات الإرشادية المهنية إلى مساعدة الطالب على تقدير استعداداته ومعرفة نواحي القوة والضعف لديه من خلال تحديد الخبرات المهنية، وتحقيق التوافق المهني من خلال تخطيط برامج إرشادية لمساعدته على تجنب الميادين التي تبرز فيها عوامل ضعفه وقصوره وتمكنه من السيطرة على إمكاناته لتحقيق النجاح المهني (التعليم العالي، 2007).

الإرشاد المهني يشكل أحد فروع علم النفس التطبيقي الذي يعتمد في وسائله وفي عملية الإرشاد على علم النفس. حيث يستفيد الإرشاد المهني من علم النفس العام في دراسة الشخصية وديناميا‌تها ودراسة السلوك والإدراك، كما يستفيد من معرفة الشخص السوي والمضطرب نفسياً والإحاطة بأعراض الاضطراب وأسبابه. (زهران، 2005)

الحاجات الإرشادية المهنية: هي حاجات تعمل على مساعدة الطلاب في التعرف على المجال المهني الذي يناسب كل طالب في المستقبل، كما يمكن من خلال البرامج التعليمية ومناهجها ومناشطها إرشاد الطالبات مهنياً إلى أنواع الدراسات المختلفة التي تشكل خطوة من خطوات الإرشاد المهني، حيث يعتبر أي اختيار دراسي مقدمة لاختيار مهني في المستقبل، وتعتبر الجامعة المكان الأمثل لتزويد الطلاب والطالبات بالمعلومات الدراسية والمهنية عن المهن المتوافرة في سوق العمل، وشروطها ومستواها ومآل الخريج في هذه المهن من خلال ما تقدمه من إرشاد لطلابها مما يسهم في عملية الإرشاد المهني وييسرها. (حمود، 2016)

الدراسات السابقة: توجد العديد من الدراسات التى عنيت بدراسة الحاجات الارشادية لدى طلاب الجامعات وعلاتها بمتغير التحصيل الدراسى وبعض المتغيرات من اهمها:

دراسة أبو معال، عبد الفتاح. (2018) التى هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك. على عينة الدراسة من (930) طالباً وطالبة، تم استخدام استبانة مكونة من (33) فقرة موزعة على (3) مجالات على الترتيب التالي: الحاجات النفسية، الحاجات الأكاديمية، الحاجات المهنية، الحاجات الاجتماعية، أظهرت النتائج أن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك جاءت بمستوى تقدير مرتفع وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لأثر متغيرات الجنس، والسكن، والمعدل الأكاديمي على الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية.

توصلت دراسة قمر(2015) التى هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة دنقلا بالسودان في المجالات المهنية، والنفسية، والاجتماعية بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، نوع الكلية، المعدل التراكمي)، بلغ حجم العينة (300) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة البالغ (3000) طالب وطالبة وأظهرت الدراسة النتائج أن إدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية الحاجات جاء بدرجة مرتفعة، وكان المجال الأكاديمي الأكثر أهمية، ثم المجال المهني، والنفسي، والاجتماعي كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للنوع الاجتماعي، ونوع الكلية لصالح الذكور والكليات الأدبية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي.

اما دراسة البركات والحكماني (2014) التى هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان. تكونت عينة الدراسة من (410) طلاب وطالبات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، توصلت الدراسة إلى أن الحاجات الإرشادية الأكاديمية جاءت في مقدمة الحاجات تليها الحاجات الاجتماعية. والنفسية، فالمهنية، وأخيرا أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

تقديرات أفراد عينة الدراسة للحاجات الإرشادية في كل مجالات الأداة تعزى إلى متغيري جنس الطالب، ومعدله الأكاديمي. بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة للحاجات الإرشادية في كل مجالات الحاجات الأكاديمية والاجتماعية، والمهنية، تعزى إلى متغير الجامعة التي ينتمي إليها الطالب.

توصلت دراسة بوطبال (2014). التى هدفت إلى محاولة معرفة المشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعة، التي تحتاج إلى عملية إرشادية، تم تطبيق استبيان الحاجات الإرشادية على عينة مكونة من (104) طلاب جامعيين، يتكون من (7) مجالات و (44) فقرة. أظهرت النتائج وجود العديد من الحاجات الإرشادية تتطلب تكفلا وإشباعا لدى طالب الجامعة، وفي ضوء نتائج الدراسة تم التأكيد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار نتائج الدراسات الميدانية للحاجات الإرشادية بغية بناء برامج إرشادية لفائدة طالب الجامعة قائمة على الحاجات الفعلية التي يعانون منها.

كشفت دراسة الصقية (2013). التى تهدف التعرف عن الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المجالات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية وعلاقتها بالمستوى الدراسي. استخدمت الدراسة عينة عشوائية مكونة من طالبات كلية التربية بلغ عددهن 160 طالبة. أظهرت النتائج أن المجال الأكاديمي تصدر حاجات الطالبات الإرشادية وأصبح الأكثر أهمية لدى الطالبات، وبينت إجابات عينة الدراسة عن حاجتهن الماسة إلى تحسين تحصيلهن الدراسي والتخفيف من الأعباء والواجبات. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في المستويات الأربعة فيما يتعلق بالمجال الأكاديمي.

توصلت دراسة المالكي (2011). هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية، وحصر تلك الحاجات التي تواجه الطلبة السعوديين الدارسين في الجامعات الأردنية

القائمة على الاستبيان وبتطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (492) طالبا وطالبة بينت الدراسة أن درجة الحاجات الإرشادية جاءت بدرجة متوسطة، وكان أعلى المستويات الحسابية في مجالات الحاجات الإرشادية المجال المعلوماتي، والمجال المهني، ثم جاء المجال التربوي، والمجال الاجتماعي، والمجال النفسي، والمجال الصحي على التوالي وبدرجات متوسطة.

اشارت دراسة مرعي (2010). التى هدفت التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا طبق استبيان على عينة بلغت (604) من الطلبة والطالبات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة حاجات الطلبة ضمن التقدير المتوسط وكان ترتيب الحاجات كالآتي: التربوية والصحية، والاقتصادية فالمهنية، فالنفسية، فالمعلوماتية وأخيراً الاجتماعية كما أظهرت النتائج فروقا لصالح الكليات الإنسانية.

اكدت دراسة الرويلي (2010) التى هدفت إلى معرفة درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. حيث تكونت عينة الدراسة من (908) من الطلبة والطالبات تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية. استخدمت استبانة تكونت من (39) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: الحاجات الإرشادية الأكاديمية، الحاجات الإرشادية المهنية، الحاجات الإرشادية الاجتماعية، الحاجات الإرشادية النفسية. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: إن درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية جاءت ضمن درجة تقدير قليلة. قد جاء مجال الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأولى، ثم مجال الحاجات الإرشادية المهنية في المرتبة الثانية، وفي الرتبة الثالثة جاء مجال الحاجات الإرشادية الأكاديمية، بينما جاء مجال الحاجات الإرشادية النفسية في المرتبة الرابعة. كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متغير الجنس لصالح الذكور.

كشفت دراسة (الغماري، الطائي: 2008) التى استهدفت التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة

عمر المختار والفروق وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص. وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة وبواقع (23) طالباً و(77) طالبة. أظهرت النتائج أن الحاجات الإرشادية التي تتعلق بالجانب التربوي قد احتلت المرتبة الأولى. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حيث كان الذكور أكثر إحساسا بالمشكلات من البنات. في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء متغير التخصص.

توصلت دراسة نوري، يحيى (2008) التى هدفت التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة جامعة الموصل، تم تطبيق استبيان من (35) فقرة على عينة بلغت (422) أظهرت النتائج أن الحاجات الدراسية احتلت المرتبة الأولى ثم الحاجات النفسية والحاجات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج فروقا بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

اشارت دراسة الضامن، سليمان (2007) التى هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة قابوس وعلاقتها بكل من متغير الجنس والكلية والمرحلة الدراسية. وتكونت عينة الدراسة من (325) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الكلية الإنسانية والعلمية. وتمثلت أداة الدراسة في استبيان لحصر مشكلات هؤلاء الطلبة تكون من (60) فقرة تمثل حاجات شخصية، ونفسية، وأكاديمية، ومهنية لقياس الحاجات الإرشادية. توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الحاجات الأكاديمية تأتى في مقدمة تلك الحاجات، تليها الحاجات النفسية، ثم الحاجات الشخصية ولم تكن الحاجات المهنية ملحة لدى أفراد عينة الدراسة.

كشفت دراسة أتيك ويالسن (2010) Yalcin & Atik بعنوان: الحاجات الإرشادية لطلبة العلوم التربوية في جامعة أنقرة في تركيا. التى هدفت الى معرفة عن الحاجات الملحة للطلبة الجامعيين في المجال التربوي، وأثر كل من الجنس والمستوى الأكاديمي في تقدير درجة أهمية الحاجات إلارشادية. اشتملت عينة الدراسة على (400) طالب، جمعت البيانات من خالل استبانة معدة لغرض الدراسة. بينت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات الارشادية لطلبة العلوم التربوية هي: الحاجات الاكاديمية، التواصل،

الحاجات الانفعالية.

أجري جيوفاز ولياسو ليونتوباولو وتريليفا Giovasolias Leontopoulou, & Triliva, in Press (2010) دراسة بعنوان: الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعات اليونان. هدفت الى الكشف عن الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعات اليونان ومعرفتهم بشأن وظيفة مركز الارشاد واتجاهاتهم نحوه وفقا لمتغيرات الجامعة الجنس، السنة الدراسية، على عينة مكونة من (312) طالب وطالبة من جامعتي (كريت، بيرايوس) قد استخدم الباحثون استبانة لقياس المشكلات التي تواجه الطلبة اضافوا اليها اسئلة متعلقة بالاتجاهات، تم تطويرها ليتناسب مع البيئة اليونانية، كشفت النتائج أن أكثر املشاكل التي يواجهها الطلبة تتعلق بإدارة الوقت، والتخطيط للحياة، وصنع القرار، والعلاقات الشخصية والعاطفية، ومشاكل التكيف، كما أظهرت بأن طلبة المستوى الاول هم أكثر معاناة للمشكلات من المستويات اللاحقة، وأنهم بحاجة أكبر لإرشاد، كما اظهر بأن الاناث يعانين من المشاكل بدرجة أكبر من الذكور.

توصلت دراسة إيجبوجيوكيو وكبان (2008) Kpan A & Egbochuku, التى هدفت الى تقييم الحاجات الإرشادية للطلبة خريجي الجامعات النيجيرية **على** عينة مؤلفة من (636) موزعة على خمس جامعات نيجيرية (ثلاثة أهلية، واثنتين حكوميتين)، باستخدام استبانة تقييم الحاجات الارشادية. كشفت النتائج أن أبرز الحاجات الارشادية للطلبة الخريجين تمثلت بالحاجات التربوية والمهنية والاجتماعية الشخصية، وأشارت النتائج ان الخريجين من الجامعات الحكومية بحاجة لدرجة عالية من الارشاد في الجوانب المهنية، التعليمية، الشخصية، الاجتماعية، الاستشارية من أقرانهم في الجامعات ألاهلية.

اشارت دراسة الويد وإمهوند واقوافون (2006) (Eguavoen, & Imhonde, Aluede) التى هدفت إلى التعرف على الحاجات الاكاديمية والوظيفية والشخصية لطلبة جامعة آمبروز آلي بنيجيريا ، على عينة مكونة من (920) طالب وطالبة، حيث اظهرت النتائج بأن الطالبات بحاجة أكثر إلى الارشاد

في الامور المالية من الطلبة الذكور وأن غير المتزوجين بحاجة لأرشاد في أمور العلاقات الاجتماعية أكثر من المتزوجين. بالاضافة إلى ان الطلبة الذين يسكنون في الحرم الجامعي كانوا بحاجة إلى الارشاد أكثر ممن يسكنون خارجا.

كشفت دراسة تيالي (2003) Thiele التى هدفت إلى تقييم الحاجات الإرشادية للطلاب الأجانب في الجامعة فى استراليا. ركز فيها على المشكلات التي يواجهها الطلاب وحاجاتهم الإرشادية، وتكونت عينة الدراسة من (1245) طالب أجنبيا، وقد أشارت النتائج أن قلة من المستجيبين الذين لم ينهوا دراستهم الجامعية استشاروا مركز الإرشاد الجامعي. كما عبر معظم أفراد عينة الدراسة عن رغبتهم في الحصول على خدمات مركز الإرشاد الجامعي من أجل مناقشة المشكلات الإرشادية المختلفة كالمساقات الجامعية، وطموحات الطلاب والترتيبات الضرورية من أجل الحصول على المعلومات وتقديمها لمركز الإرشاد في الجامعة.

المنهج والإجراءات: اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمثل هذا الدراسة كما أنه تم استخدامه في معظم الدراسات السابقة، ويتناسب مع أهداف الدراسة ويتوقع الباحث أن يحقق هذا المنهج الإجابة على مشكلاته بتحقيق أو رفض افتراضاته.

مجتمع الدراسة: يقصد بالمجتمع جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها أو هو مجموع جميع العناصر أو الأفراد الذين تتناولهم الدراسة المتعلقة بالمشكلة التي تم تحديدها، وهو كل ما يمكن أن نعمم عليه نتائج الدراسة (أبو علام، 2006)، ويتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة الحدود الشمالية البالغ عددهن (700).

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة واجتهد الباحثان في أن تشمل العينة معظم طالبات كلية العلوم والآداب حيث بلغت العينة (498) طالبة بنسبة (071%) تقريباً جدول (1)

جدول (1) عينة الدراسة وفقاً للتخصص ومستوى تعليم الوالدين

مستوى التعليم	مستوى تعليم الأم		مستوى تعليم الأب		التخصص		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		التكرار	النسبة
أمي	121	%24.3	61	%12.2	أدبي	301	%60.4
ابتدائي	106	%21.3	115	%23.1	علمي	197	%39.6
ثانوي	145	%29.1	179	%35.9	المجموع	498	%100.0
جامعي	109	%21.9	117	%23.5			
فوق الجامعي	17	%3.4	26	%5.2			
المجموع	498	%100.0	498	%100.0			

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان استبيان الحاجات الإرشادية المكون من البيانات الأولية وأربعة أبعاد لقياس الحاجات الإرشادية يتكون من (70) سؤالا.

وصف اختبار:

تحقيقا لأهداف الدراسة وبعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالي والمقاييس المرتبطة بالحاجات الإرشادية لطلاب الجامعات مثل دراسة نوري، ويحيى، (2007)، ودراسة الحكماتى، (2007)، ودراسة الغمارى، والطائي، (2008)، ودراسة الرويلي (2010) ودراسة رمضان، وهادي (2013) ودراسة بو طبال، (2014) أعد الباحثان مقياس الحاجات الإرشادية من (70) فقرة موزعة على أربعة مجالات (النفسي، الأكاديمي، الاجتماعي، المهني). جدول (2)

جدول رقم (2) عدد الفقرات فى كل مجال من مجالات المقياس

م	المجال	عدد الفقرات
1	الحاجات الإرشادية النفسية	20
2	الحاجات الإرشادية الأكاديمية	20
3	الحاجات الإرشادية الاجتماعية	20
4	الحاجات الإرشادية المهنية	10
5	المقياس الكلي	70

تصحيح المقياس: اتبع الباحثان في طريقة تصحيح المقياس سلم ليكرث خماسي الفئات وهي (دائما، وأعطيت (5) درجات غالبا، وأعطيت (4) درجات أحيانا وأعطيت (3) درجات، نادرا وأعطيت درجتين، لا يحدث وأعطيت درجة واحدة بالنسبة للفقرات الإيجابية والعكس في حالة الفقرات السالبة).

الصدق الظاهري: الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين هو صدق محتوى أولي يتوصل إليه من خلال حكم المختص على درجة قياس الاختبار (أبو علام، 2011) قام الباحثان بعرض فقرات المقياس بصفتها الأولية على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس التربوي والإرشادي والقياس والتقويم واللغة العربية لتقدير مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس مع إجراء أي إضافة أو حذف أو تعديل لها ليصبح أكثر ملاءمة لطبيعة البحث وأهدافه، ولطبيعة العينة التي سيطبق عليها المقياس، وبعد الاطلاع على آراء الخبراء اعتمد الباحثان الفقرات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أكثر (80%) بعد تعديل بعضها في ضوء آرائهم، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتضمن (70) فقرة).

العينة الاستطلاعية: بعد تعديل المقياس على ضوء آراء المحكمين تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30) مفحوصا من خارج عينة الدراسة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس (الثبات والصدق).

ثبات وصدق المقياس: تم حساب ثبات الاختبار بطريق ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ويتراوح ثبات الاختبار بين (0.986) للمقياس الكلي و (0.984) البعد النفسي (977) البعد الاجتماعي (0.957)البعد الأكاديمي (0.951) جدول رقم (3).

جدول (3) ثبات الاختبار الكلي والأبعادReliability Statistics

البيانات	Cronbach's Alpha ألفا كرونباخ	N of Items عدد العبارات	Split-Half Coefficient التجزئة النصفية	Total N of Items عدد العبارات
المقياس الكلي	.986	70	.912	70
البعد الأكاديمي	.957	20	.912	20
البعد الاجتماعي	.977	20	.950	20
البعد المهني	.951	10	.960	10
البعد النفسي	.984	20	.980	20

صدق الاتساق الداخلي:

جميع عبارات المقياس مرتبطة ارتباطا موجبا بالدرجة الكلية في أبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية تتراوح بين (0.925 – 0.535). جدول (4)

جدول رقم (4) يوضح قيم (ت)الاتساق الداخلي للعبارات للاختبار الكلي والأبعاد

Corrected Item-Total Correlation

عبارات البعد الأول			عبارات البعد الثاني			عبارات البعد الثالث			عبارات البعد الرابع		
رقم العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالكلي	رقم العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالكلي	رقم العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالكلي	رقم العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالكلي
1	.750	.728	21	.843	.764	41	.813	.836	51	.867	.845
2	.729	.682	22	.819	.758	42	.816	.724	52	.878	.894
3	.539	.527	23	.765	.678	43	.754	.606	53	.846	.806
4	.727	.753	24	.723	.614	44	.830	.733	54	.825	.766
5	.743	.619	25	.528	.415	45	.809	.766	55	.792	.776
6	.821	.695	26	.831	.775	46	.818	.716	56	.876	.845
7	.691	.599	27	.771	.718	47	.809	.741	57	.904	.853
8	.823	.641	28	.575	.504	48	.688	.630	58	.898	.816
9	.745	.613	29	.831	.662	49	.788	.785	59	.851	.782
10	.632	.608	30	.861	.788	50	.793	.782	60	.847	.800
11	.733	.635	31	.925	.873				61	.868	.796
12	.681	.574	32	.727	.658				62	.859	.772
13	.782	.638	33	.852	.801				63	.876	.809
14	.908	.752	34	.887	.838				64	.897	.855
15	.764	.762	35	.872	.812				65	.885	.826
16	.668	.666	36	.820	.772				66	.907	.872
17	.535	.410	37	.912	.839				67	.859	.772
18	.644	.590	38	.823	.778				68	.908	.853
19	.535	.406	39	.933	.878				69	.738	.774
20	.783	.648	40	.925	.860				70	.868	.801

الإجراءات والمعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم تم تطبيق المقياس وتفريغ الاستجابات وإدخالها الحاسب الآلي لتحليل البيانات وتمت معالجة البيانات إحصائياً وفقاً للأساليب الإحصائية المحددة. باستخدام برنامج (SPSS). وتم حساب الاتساق الداخلي والصدق والثبات من خلال معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لكل

محور، وكذلك معاملات الارتباط للدرجة الكلية مع كل مفردة. كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين واختبار ارتباط بيرسون لحساب ارتباط الحاجات الإرشادية مع التحصيل الدراسي، واختبار التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة الفرض الأول: تتميز الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية بالارتفاع مرتبة حسب أهميتها الأكاديمية، والنفيسة، والمهنية، والاجتماعية.

للتحقق من صحة الفرض الأول استخدم الباحثان المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة لمقارنة المتوسطات التي حصل عليها المفحوصون بمتوسط كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك متوسط المقياس الكلي جدول (5).

جدول (5) اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample Statistics) لحساب مستوى الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية والنفسية

	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة المحكية	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
النفسي	498	57.18	19.662	.881	60	3.200-	497	.001
الأكاديمي	498	55.34	18.946	.849	60	5.485-	497	.000
الاجتماعي	498	53.20	18.963	.850	60	8.004-	497	.000
المهني	498	30.23	9.982	.447	30	.516	497	.606
الكلي	498	195.95	62.250	2.790	210	5.035-	497	.000

أظهرت النتائج أن مستوى الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية في المجالات النفسية والأكاديمية والاجتماعية أقل من متوسط المقياس بفرق دال عند مستوى (0.05) في الحاجات النفسية والأكاديمية والاجتماعية، بينما كانت الحاجات المهنية في حدود المتوسط جدول (5).

كان ترتيب الحاجات الإرشادية في المجالات الأربعة لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية كلية العلوم والآداب كالتالي: الحاجات المهنية، نالت الترتيب الأول ثم الحاجات النفسية والحاجات الأكاديمية والحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة، شكل (1).

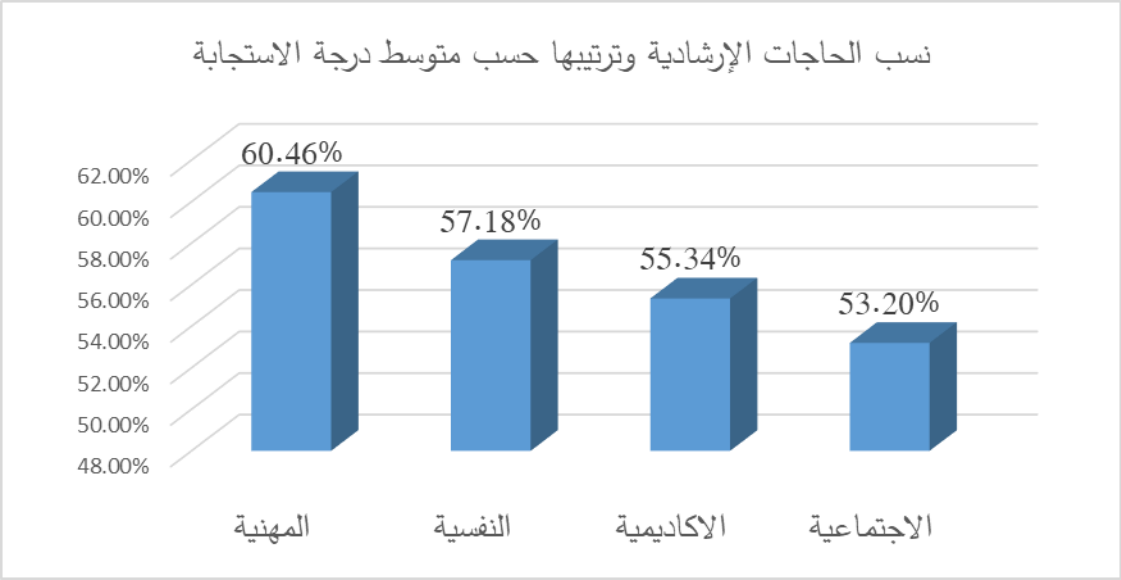

شكل رقم (1) نسب الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية العلوم والآداب وترتيبها

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الضامن، سليمان (2007) في أن الحاجات المهنية كان ترتيبها الأخير، وفي الدراسة الحالية نالت الحاجات المهنية الترتيب الأول. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراستي قمر. (2015) ودراسة أبو معال (2017) اللتين أظهرت نتائجهما درجة مرتفعة في الأبعاد الأربعة بينما اختلفت معهما في ترتيب الحاجات الإرشادية المهنية التي جاءت لديهما في المرتبة الثالثة بينما احتلت المرتبة الأولى في الدراسة الحالية. وكذلك اختلفت مع دراسة قمر (2015) التي أظهرت نتائجها حاجات إرشادية مرتفعة في جميع الأبعاد.

بينما اتفقت مع دراسة نوري، ويحيى (2008) في ترتيب الحاجات الاجتماعية، ودراسة الرويلي (2010) ودراسة المالكي (2011) في أن متوسط الحاجات الإرشادية منخفض في كل الأبعاد الأربعة.

في تقدير الباحثين أن أهم ما يميز هذه النتيجة ارتفاع مستوى الحاجات الإرشادية المهنية عن الحاجات الإرشادية الأخرى وهذه النتيجة تختلف مع نتائج جميع الدراسات السابقة حيث لم تنل الحاجة الإرشادية

المهنية المرتبة الأولى. وربما ترجع هذه النتيجة إلى الجهود المبذولة لتمكين المرأة وإتاحة فرصة التنافس في سوق العمل.

2. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية والنفيسة والتحصيل الدراسي.

لحساب العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية في المجالات الأربعة: النفسية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية وبين التحصيل الدراسي استخدم الباحثان اختبار بيرسون جدول (6)

جدول (6) لحساب العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية لدى طلبة وطالبات جامعة الحدود الشمالية في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية والنفسية والتحصيل الدراسي.

البيانات		الأكاديمي	الاجتماعي	المهني	النفسي	الكلي
معدل التحصيل	Correlation Coefficient	-.135-**	-.099-*	-.052-	-.116-**	-.115-**
	Sig. (2-tailed)	.002	.028	.249	.010	.010
	N	498	498	498	498	498

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0.01) بين معدل التحصيل وكل من الحاجات النفسية والحاجات الأكاديمية والمقياس الكلى بلغت على التوالي (.0**-116 , **-0.135 - 0115.**)

بينما أظهرت النتائج علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين معدل التحصيل الدراسي والحاجات الإرشادية الاجتماعية، ولم تكشف النتائج عن علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (0.05) بين التحصيل الدراسي والحاجات الإرشادية المهنية، وهذه النتيجة تحقق الفرضية في الأبعاد الثلاثة: النفسي والأكاديمي والاجتماعي وكذلك في المقياس الكلى. بينما لم تتحقق النتيجة في بعد الحاجات المهنية حيث لم تبلغ العلاقة مستوى الدلالة الإحصائية المحددة للدراسة.

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتحصيل الدراسي.

تشير هذه التنيجة إلى أن الطالبات المتفوقات دراسياً أقل حاجة إلى التوجيه والإرشاد من الطالبات المتعثرات دراسيا بمعنى أنه كلما زاد التحصيل قلت الحاجات الإرشادية للطالبة.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير التخصص (علمي أدبي).

جدول (7) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير التخصص (علمي أدبي).

	التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
النفسي	علمي	301	55.21	17.943	1.034	2.780-	496	.006
	أدبي	197	60.19	21.735	1.549			
الاكاديمي	علمي	301	53.05	17.202	.992	3.379-	496	.001
	أدبي	197	58.85	20.900	1.489			
الاجتماعي	علمي	301	50.86	16.580	.956	3.438-	496	.001
	أدبي	197	56.77	21.675	1.544			
المهني	علمي	301	29.51	9.256	.534	1.984-	496	.048
	أدبي	197	31.32	10.932	.779			
الكلي	علمي	301	188.63	55.843	3.219	3.275-	496	.001
	أدبي	197	207.14	69.606	4.959			

لحساب دلالة الفروق عند مستوى (0.05) في الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية تبعاً لمتغير التخصص (علمي أدبي). استخدم الباحثان المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين جدول (7).

كشفت النتائج أن الحاجات الإرشادية لطالبات الأقسام الأدبية أعلى من الحاجات الإرشادية لطالبات الأقسام العلمية بفروق دالة عند مستوى (0.01) في الحاجات النفسية والحاجات الأكاديمية والحاجات الاجتماعية والبعد الكلي. بينما دلالة الفروق في الحاجات المهنية كانت عند مستوى (0.05). وهذه النتيجة تحقق الفرضية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضامن، وسليمان (2007) ودراسة مرعي (2010) ودراسة قمر (2015) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص (علمي، أدبي) لصالح الكليات الأدبية، واختلفت من نتائج دراسة الغماري، والطائي (2008) التي لم تظهر نتائجها فروقا في التخصص.

قد يرجع السبب في نتيجة كهذه إلى أن طالبات الأقسام الأدبية أقل تحصيلاً من طالبات الأقسام العلمية. ومن ثم ترتفع الحاجات الإرشادية لدى طالبات الأقسام الأدبية وتقل لدى طالبات الأقسام العلمية.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 في الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمستوى تعليم الوالدين (الأم والأب).

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية لدى طلبة وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمستوى تعليم الوالدين

تعليم الوالدين	تعليم الأب				تعليم الأم			
	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أمي	61	205.11	79.514	10.181	121	197.04	65.315	5.938
ابتدائي	115	196.78	55.746	5.198	106	198.92	63.987	6.215
ثانوي	179	192.97	58.793	4.394	145	193.52	59.541	4.945
جامعي	117	191.85	63.798	5.898	109	193.43	60.651	5.809
فوق الجامعي	26	209.85	60.370	11.840	17	206.65	66.957	16.239
المجموع	498	195.95	62.250	2.790	498	195.95	62.250	2.790

جدول (9) اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لحساب الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمستوى تعليم الوالدين

البيانات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
تعليم الأب	بين المجموعات	13787.762	4	3446.940	.889	.470
	داخل المجموعات	1912148.176	493	3878.597		
	المجموع	1925935.938	497			
تعليم الأم	بين المجموعات	4576.925	4	1144.231	.294	.882
	داخل المجموعات	1921359.013	493	3897.280		
	المجموع	1925935.938	497			

للتحقق من صحة الفرض توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمستوى تعليم الوالدين) استخدم الباحثان المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق.

كشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى تعليم الوالدين والحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمستوى تعليم الوالدين وفي الأبعاد الأربعة للمقياس وفي الدرجة الكلية. وهذه النتيجة لم تحقق الفرضية.

المراجع:

ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠). علم نفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2011) المهارات الإرشادية، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع

أبو عباة، صالح بن عبد الله ونيازي عبد المجيد بن طاش (2000). أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، ط1، مكتبة العبيكان الرياض.

أبو علام، رجاء. (2011). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط6، القاهرة، دار النشر للجامعات.

أبو عيطة. سهام درويش (2015): مبادئ الإرشاد النفسي. ط3، عمان، الأردن، دار الفكر.

أبوعيطة سهام درويش، سعد مراد علي (2015) الإرشاد الجمعي التدخل والفنيات دار الفكر عمان الأردن.

أبو معال، محمد عبد الفتاح. (2018): الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. دراسات في علوم التربية، المجلد / الثالث/ العدد (02)، ص 34 – 67.

آل مشرف، فريدة عبد الوهاب. (2000) مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية، المجلة التربوية، المجلد (14)، العدد (54)، ص ص 171–207

البركات، علي أحمد؛ الحكماني، ناصر علي (2014) الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس (2) 3 ص 81 – 108. دمشق سوريا.

التل، سعيد؛ أبوزينة، فريد؛ الشايب، عبد الحفيظ؛ عبابنة، عماد؛ النعيمي، محمد. (2006). مناهج البحث العلمي، الكتاب الثاني. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحكماني، ناصر، البركات، علي. (2008). الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

الداهري، صالح حسن أحمد (2001) دراسة لبعض المشكلات النفسية لدى طلبة كلية التربية – جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت العدد3، المجلد الأول، ص 34 – 67.

الحموي، منى (2010) التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس –الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية) مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 – ص 173 – 208.

الرويلي، فهد فرحان (2010): الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

الزعبي أحمد محمد. (2003). التوجيه والإرشاد النفسي: أسسه، نظرياته، طرائقه، مجالاته، برامجه دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق: سوريا.

الصقية، الجوهرة إبراهيم. (2013) الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي، دراسة منشورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين، مج14، ع1، ص411، ص455، البحرين.

الصمادي، أحمد عبد المجيد ومرعي، نوال محفوظ صالح. (2012). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا. جرش: للبحوث والدراسات، مج. 14، ع. 2، ص ص. 66-103.

الضامن، منذر، عبد الحميد وسليمان، سعاد. (2007) الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. 8، ع. 4، ص ص. 161-178.

الطحان، محمد، أبو عيطة، سهام. (2002) الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 29، العدد1، الجامعة الأردنية

العزة، سعيد حسني. (2006) دليل المرشد التربوي في المدرسة. ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الشاعر، خليل. (2015)، الأطفال الموهوبون، دار ديبونو للنشر، عمان، الاردن.

الشاعر، خليل. (2013). الدلالات الإكلينيكية لمقياس وكسلر لذكاء الأطفال- الطبعة الثالثة (موذا-3 (WISC-IIIعلى الأطفال الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، 49: (40)، 228 – 239.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2005) تعديل السلوك في التدريس، ط1، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

المالكي، عبد الله عبد الرحيم. (2011) الحاجات الإرشادية للطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، إربد، جامعة اليرموك، الأردن.

بوطبال، سعد الدين. (2014). دراسة تحليلية للحاجات الإرشادية لدى طلاب الجامعة، مجلة الشباب والمشكلات الاجتماعية (1). 1 ص 44- 69.

جابر، عبد الحميد. (2017) نظريات الشخصية، ط4، دار الزهراء، الرياض.

جمل الليل، محمد جعفر. (2002). المساعدة الإرشادية النفسية، الدار السعودية للنشر والتوزيع.

حريم، حسن. (2006). مبادئ الإدارة الحديثة: النظريات والعمليات الإدارية ووظائف المنظمة، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حمدي، شاكر محمود. (1998). التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل.

حمود، محمد عبد الحميد. (2016). الإرشاد المهني نشأته، وتقنياته، ونظرياته، وتجارب عالمية. ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الأردن.

رمضان، هادي (2013) الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق مج12، ع11، ص455_ص411.

رمضان، هادي، صالح، سرحان، جنان قحطان. (2016) الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية، مجلة الأستاذ (218) 3 ص 233 – 254.

زهران، حامد. (2005). الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط4، عالم الكتب، القاهرة: مصر.

سعيد الأسدي، مروان وإبراهيم، (2003): الإرشاد التربوي (مفهومه–خصائصه–ماهيته) عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر للتوزيع.

صالحي، هناء (٢٠١٣). علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عبد الستار، عبد الله. (1998) دراسة مقارنة للحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة المتوسطة في الحضر والريف: رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

عمار، علي. (٢٠١٤). الذكاء الموسيقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

علام، صلاح الدين. (2002). القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.

قمر، مجذوب احمد. (2015) الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة دنقلا بجمهورية السودان في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد15 ص ص (7 – 20).

مرعي، نوال محفوظ، صالح. (2010). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا. رسالة ماجستير غير منشورة، إربد، جامعة اليرموك، الأردن.

ملحم، سامي محمد. (2010). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان: الأردن.

ملحم، سامي محمد. (2001). الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

موسى، مي محمد (2016) التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

النوايسة، فاطمة عبد الرحيم (2013). الإرشاد النفسي والتربوي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

نوري، أحمد محمد، ويحيى إياد محمد (2008) الحاجات الإرشادية (نفسية ـ اجتماعية ـ دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة التربية والعلم (15): 3 ص 294 – 321.

الهاشمي لوكيا. (2006). السلوك التنظيمي. ج2. دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع. عين مليلة: الجزائر.

وزارة التعليم العالي. (2007). الإرشاد الأكاديمي والتربوي في مؤسسات التعليم العالي واقع وتطلعات. مسقط المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة.

Aluede, O, Impounded, H, & Eguavoen, A. (2006). Academic, career and personal needs of Nigerian University students. Journal of Instructional Psychology, *33*(1), 50-*57*

Atik, G & Yalcin, I. (2010). Counseling Needs of educational sciences students at Ankara University Procedia Social and Behavioral Sciences, 2, 1520 - 1526.

Egbochuku, E. & AKpan, M. (2008). An assessment counseling needs of Nigeran University graduate students, European Journal of Economics, assessment, Finance and Administrative Science, 11, 66 - 73.

Giovazolias, T, Leontopauou, S & Tniliva, S. (2010). Assessment of Greek University students, Counseling needs and attitudes: an exploratory. International of Adv Counseling. 32, 101 - 106.

Hess. M (2008). An investigation of the counseling needs of adult female Mexican American with low income status: a modified Delphi study. ST. Marry' s university Unpublished, doctoral dissertation UMI, Microform (3307282).

Schweitzer, M, & Choate. L. (2007). College student needs and counseling responses Journal of College Counseling 10 (1) 3- 5

Thiele, H, W. (2003). Counseling Needs of University of Queensland External Students. Eric Digest, 86776-050-8

Turner. A. & Berry. T. R. (2000). Counseling Center Contributions to Student Retention and Graduation: A Longitudinal assessment. Journal of College Student Development, 41(6), 627-635.